

حلب تحتفل بثلاثة أعياد



جانب من احتفالات الحلبيين بعيد النصر الأول للمدينة على الإرهاب وعيد الميلاد المجيد (عن الانترنت)

عائلات المسلحين نادمة وتحن لحلب

وكالات

بعد عام على استعادة الجيش العربي السوري السيطرة على كامل مدينة حلب، يشعر حالياً ذوو المسلحين الذين فروا منها إلى دول أوروبية، بالندم والحنين إلى المدينة. وبحسب وكالة «أ ف ب» للأخبار، عاد المدعو صلاح الأشقر كغيره من عائلات المسلحين السوريين الذين لجؤوا إلى فرنسا، بذاكرته حول رحيله الذي وصفه بـ«المؤلم» من المدينة، وقال: «شعوري مثل سمكة خارج الماء، لقد فقدت شيئاً مني». وأضاف الأشقر: «لم يرغب في المغادرة، لكن لم يكن هناك خيار آخر».

أما رامي الزيات (٢٦ عاماً) الذي يعيش في أوليون، في غرب فرنسا، مع زوجته وابنه الرضيع، قال: إنه بعد دقائق من المغادرة شعر بالارتياح، لكن هذا الشعور لم يدم وسرعان ما أدرك أنه خسر كل شيء: «مدينتي ومنزلي وحياتي، انتابني حزن شديد».

ومع تأكيد رامي أنه «مرتاح لوجوده في بلد مستقر»، فإنه لا زال يجد صعوبة في تصور مستقبله ومستقبل أسرته، وقال «لقد فقدت الكثير من الأشياء، لا أريد التخطيط للمستقبل قبل التأكد من نجاح مخططي». على حين قال محمود: «ما ينقصني هي تلك الصباحات التي أجري فيها إلى الجامعة وقد تأخرت عن محاضرتي، والسלב الذي أتناوله بعد وصولي».

من جهته رأى عامر الحلبي أن الحرب أخذت منه «أفضل سنوات عمره»، وقال: «جئت من أجل فرصة في أن أحيا حياة طبيعية لكن الأمر صعب». واستعاد الجيش العربي السوري أغلبية الأراضي في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي والمليشيات المسلحة على حد سواء، وذلك منذ سيطرته على كامل مدينة حلب في نهاية العام الماضي.

قتولاً واحداً

اغتيال حقوق العرب بأموال العرب

رفعقت البدوي

إن مجرد إجراء بحث دقيق بغرض اكتشاف عدد المرات التي لجأت فيها الولايات المتحدة إلى استعمال حق النقض الفيتو في الأمم المتحدة ضد إقرار حق الشعب الفلسطيني، سرعان ما يتبين لنا أن أكثر من ٤٥ فيتو أميركي استعمل فقط ضد شعب واحد وضد قضية واحدة، أي ضد الشعب الفلسطيني، وضد إقرار حقوقه الإنسانية والقانونية التي أقرتها شرعة الأمم المتحدة نفسها رغم موافقة معظم الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التي أقرت بحقوق الشعب الفلسطيني، واكتشف أيضاً أن الولايات المتحدة الأميركية متزعة العالم الحر ورافعة لواء الديمقراطية واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها تمارس تناقضاً غريباً عجيباً بين شعاراتها الطنانة الرنانة وبين ممارساتها غير الإنسانية وغير الأخلاقية ضد الشعب العربي عموماً وضد الشعب الفلسطيني على وجه الخصوص، وأن أميركا لم يسبق لها أن استعملت هذا الكم الهائل من الفيتوات وبهذا العدد ضد إقرار حقوق أي شعب بالعالم إلا ضد حقوق الشعب الفلسطيني.

إنما، استعملت أميركا حق النقض الفيتو ضد مشروع قرار أممي يبطّل قرار الرئيس الأميركي نونالد ترامب باعتماد مدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني المحتل، على حين صوتت ١٤ دولة لصالح مشروع القرار. أيضاً وبعملية حسابية فإن أميركا وحدها بصرفها وجبروتها وقهرها للشعب الفلسطيني اعترضت على الحق الفلسطيني واختارت الانحياز لصالح الكيان الصهيوني، وذلك في مخالفة واضحة للقانون الدولي والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة رقم ١٨١-١٩٤-٢٤٢-٢٢٨ ولشعرته حقوق الإنسان.

إن الفيتو الأميركي الأخير ضد إبطال قرار ترامب بشأن مدينة القدس لم يثن الفلسطينيين من اللجوء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تعتمد نظام التصويت من بون إمكانية لاستعمال الفيتو من أي دولة كانت. إن شاء الله تعالى.

إنما، طرح مشروع إبطال قرار ترامب الأخير على التصويت وجات النتيجة التاريخية بتصويت ١٢٨ دولة صوتت لمصلحة الفلسطينيين بإبطال مشروع قرار ترامب مقابل ٨ دول مؤيدة إضافة إلى الكيان الصهيوني الذي صوت ضد قرار ترامب ولجوء أميركا إلى اعتماد ابتزاز الدول التي تتلقى مساعدات أميركية مهددة بإيائها بقطع تلك المساعدات ومحاسبتها إذا ما صوتت ضد قرار ترامب.

وهنا يتبادر إلينا السؤال: إذا كانت أميركا التي تعاني من أزمة اقتصادية حادة، وانتهاء العديد من المصارف العالمية، وإغراق العديد من المصانع وصراف موظفيها، وعدم إمكانية إقرار النظام الصحي لعدم توافر المال اللازم، وتراجع حد في النمو الاقتصادي وعمليات إفلاس لكبرى الشركات الأميركية إضافة إلى عجز الخزينة الأميركية عن دفع مستحققات أميركا للأمم المتحدة نفسها، فمن أين أميركا امتلاك المال اللازم لدفع كل تلك المساعدات للول؟

إن مراجعة دقيقة للسياسات الأميركية تكشف أن ترامب جاء به رئيساً أميركا فقط من أجل تنفيذ عملية نهج واسعة للخزائن العربية وخاصة دول البترول والخليجية، وذلك بهدف شراء دعم الدول الفقيرة ورهن قرارها لمصلحة تأييد سياسات أميركا وخاصة في المنطقة العربية المناهزة لمصلحة حماية حليفها إسرائيل.

وإذا أحصينا مجموع أموال السعودية وحدها الموجودة في المصارف الأميركية لوجدنا أن أكثر من ٧٠٠ مليار دولار أميركي محتجزة في البنك الفيدرالي الأميركي وتمنوع على السعودية استرجاعها لأن قانون «جيسا» الذي يحاكم السعودية ويتهمها بالإرهاب سيكون حاضراً أمام المحاكم الأميركية، ومع ذلك فإن عملة النهب والسلب الأميركية للأموال والثروات العربية جارية بوتيرة عالية وأخراً غلة زيارة ترامب للسعودية وحدها كانت ما يقرب ٥٠٠ مليار دولار، والمؤلم في كل ما ورد هو استسلام النظم الخليجية الغنية للإرادة الأميركية وبشكل كامل حتى وإن يكن على حساب الحقوق العربية وحق الشعب الفلسطيني بصوره خاصة.

وما لاشك فيه أن الكيان الصهيوني يعتبر أول المستفيدين من برنامج المساعدات الأميركية، في دراسة حديثة فإن مجموع المساعدات الأميركية العسكرية والاقتصادية لإسرائيل باتت تصل إلى أكثر من ٣٠٨ مليار دولار سنوياً وبلغها من الأموال العربية المهداة أميركا، مقابل ٢٠١ مليار دولار إلى مصر سنوياً وذلك بهدف ضمان تفوق الكيان الصهيوني على باقي الدول العربية وتصفيه القضية الفلسطينية.

لقد كشفت أميركا عن وجهها البشع من خلال ممارسة سياسة الابتزاز وشراء الذمم والتهديد بقطع الأموال عن الدول المستفيدة بهدف مصادرة قرارها ومنعها من الاعتراف بالحق الفلسطيني، وبذلك تكون أميركا قد نجحت في تنفيذ اغتيال حقوق العرب بأموال العرب أنفسهم لمصلحة العدو الإسرائيلي.

إن معظم الدول العربية وخاصة دول الخليج الغنية أصبحت مسلوية القرار مرتبته سياسياً واقتصادياً بالكامل للدلالة الأميركية ومن ثم لمصلحة العدو الإسرائيلي.

ذات يوم تقدم وزير خارجية أميركا السابق هنري كيسنجر من الرئيس الراحل حافظ الأسد بسؤال: لماذا ترفض المساعدات أو القروض الأميركية؟ عندها تيسم الرئيس حافظ الأسد بأجاب ببساطة لأنني لن أسمح بارتهاق قرار سورية لأي دولة، ولن أسمع بابتزاز سورية مهما كانت المغريات، ولا أريد تسجيل نقطة سوداء في تاريخي، وأضاف الرئيس حافظ الأسد قائلاً: لنا أن تبقى القرار السوري قراراً وطنياً سوريا حراً يصيب من مصلحة سورية ويضمن حق الأمة العربية.

إن ما عاشته سورية من سنوات الحرب الصروس يكشف لنا أن تلك الحرب كانت بهدف مصادرة القرار السوري، بيد أن صوابية الرؤية الاستراتيجية للرئيس حافظ الأسد والتي حافظ عليها الرئيس بشار الأسد أنقذت سورية من الهيمنة الأميركية ومن مصادرة قرارها وأبقاها في مقدمة الدول صاحبة القرار السباني الحر بكل فخر واعتزاز.

بالأمان والسلام الذي حل فيها.

بدورها، تمتع نور حداد، أن يعم التسامح والمحبة كل بيت في سورية وقالت: إنها «ستفضي أيام العيد مع الأهل والأصدقاء وفي أجواء من الفرح والسرور».

من جانبه، اعتبر جورج بدوي أن عيد الميلاد هو «ميلاد سورية الجديدة التي استطاعت قهر الشر والإرهاب وإحلال الأمن والسلام ما زاد من تشبهه بأرضه ووطنه حيث بقي في مدينته رغم قذائف الموت والإجراءات التي كانت تنهال بشكل يومي على الأحياء التي كانت تنهال بشكل يومي على الأحياء والمنازل والكناش وتؤدي إلى تخريبها وتدميرها»، على حين دعت طفلة ميلا بدوي في صلواتها أن يعم السلام المدينة والوطن وأن تتحاشى في والديها وأسرته بآمان من مدينتها التي تحبها كثيراً كما تغرماها السعادة لأن جديها سيشاركنا فرحة العيد بعد عودتهما إلى حلب والهدايا الجميلة التي سيقدماها لها بمناسبة العيد.

وبيضا تحدثت ربة المنزل عبير قرو عن أجواء وطقوس عيد الميلاد من إقامة الصلوات والقداديس في الكنيسة وإضاءة الشموع وتقديم التهاني والمعانيات لأهل والأصحاب وتوزيع الهدايا على الأطفال

عودة عشرات الأهالي من ريف حمص الشرقي لمنازلهم.. و«العربي» يوجع «النصرة» بأرياف حماة

إنهاء «النصرة» في الغوطة الغربية قاب قوسين



عناصر من المجموعات الإرهابية في الغوطة الشرقية (عن الانترنت - أرشيف)

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
دمشق - الوطن - وكالات

بات الجيش العربي السوري على وشك إنهاء وجود «جبهة النصرة» الإرهابية في آخر معاقلها في غوطة دمشق الغربية، في حين كلف طيرانه من استهدافها لواقعتها في أرياف حماة، وأمنت وحداته عودة العشرات من الأهالي إلى أرياف حمص.

وفي التفاصيل، فقد استعادت وحدات من الجيش نقاطاً جديدة في محيط قرية مزرعة بيت جن بغوطة دمشق الغربية وذلك في إطار عملياتها المتوالية لاجتثاث «النصرة» من ريف دمشق الجنوبي الغربي.

وأشارت إلى أن الاشتباكات أسفرت عن سقوط الجنود ومجموعات الدفاع الشعبية فربعت سيطرة على نقاط جديدة قرب المنج فهدت اشتباكات عنيفة مع مسلحي النصرة قرب المدخل الشرقي لقرية مزرعة بيت جن.

وأشارت إلى أن الاشتباكات أسفرت عن سقوط قتلى ومصابين بين إرهابيي التنظيم التكفيري وذلك بالترافق مع تدمير سيارة مزودة برشاش ثقيل بصاروخ موجه.

وسيطر الجيش الجمعة على منطقة الهناكير الاستراتيجية عند مدخل مزرعة بيت جن، في حين أحكمت مجموعة أخرى من الجيش السيطرة على عدد من النقاط الاستراتيجية على محور الجبهة الجنوبية لجرى نهر الأوج شرق المزرعة. وتبريراً للهيمنة المدوية نقلت مواقع الكترونية عن تنسيقات المسلحين، أن المسؤول في «النصرة» المدعو «أبو حذيفة الشامي»، صرح بأن المليشيات المسلحة في الجنوب السوري «خذلنا»، وأضاف: «الفصائل لم تقم بأي تحرك لقف الحصان عن المسلحين المحاصرين في مزرعة بيت جن ومفر المير».

وأشار إلى أن منطقة بيت جن ومفر المير «مهمة جداً وخسارتها تعني خسارة آخر المعاقل في الغوطة الغربية». كما ذكرت تنسيقات المسلحين على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي أن جيش العربي

الدكتور حسن أحمد زيدو وأشقأؤه

السيد زيدو أحمد زيدو، والدكتور جمال أحمد زيدو
والسيد محمد عرفان أحمد زيدو

ينعون إليكم بمزيد من اللوعة والأسى والدهم

المرحوم الحاج أحمد حسن زيدو
الذي وافته المنية ببيروت يوم الخميس ٢١/١٢/٢٠١٧
ووري الثرى في حلب يوم الجمعة ٢٢/١٢/٢٠١٧.

تقبل التعازي:

- في حلب أيام الجمعة والسبت والأحد ٢٢-٢٣-٢٤/١٢/٢٠١٧ في مسجد الروضة - قاعة الحجازي.

- في دمشق يوم الأربعاء ٢٧/١٢/٢٠١٧ من الساعة ٧.٠٠ إلى ٩.٠٠ مساءً في صالة الحسن - جانب فندق داماروز.

- في بيروت يوم الجمعة ٢٩/١٢/٢٠١٧ من الساعة ٣.٠٠ عصرًا إلى الساعة ٦.٠٠ مساءً في مسجد الخاشقجي - قاعة البرغوث.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ